ما جمل من اهل المعاندة والنفاق نقل من كتاب
ذخيرة الملوك للسيد علي الهمداني قدس سره

قال النبي صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تكونان في المؤمن البخل وسوء الخلق واوحى الله تعالى الى داود عليه السلام تخلق باخلاقي فاني انا الصبور فالخلق الحسن صفة سيد المرسلين وقيل اول ما يوضع في الميزان حسن الخلق والسخا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عمل اثقل في الميزان من حسن الخلق فوالذي نفسي بيده وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم لانه يدوم على الاسخياء والحياء من الايمان وان الخلق الحسن على التحقيق شطر الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حسن الخلق يذهب الخطايا كما يذهب الشمس الجمد وان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والاخلاق الحسنة هي الابواب المفتوحة من القلب الى نعيم الجنان والاخلاق السيئة هي السموم الابواب المفتوحة من القلب الى نار الله الموقدة تطلع على الافئدة كما ان الاخلاق الجميلة هي الابواب المفتوحة من القلب الى نعيم الجنان وجوار الرحمن فالاخلاق الخبيثة هي مراقي القلوب واسقام النفوس هي مرض يفوت حيوة الابد كما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق تؤذي الجيران بلسانها قال لا خير فيها هي من اهل النار عن يحيى بن ابي عبد الرحمن في جده محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يسلم يسلم على اذا نامت الا جاءني جبريل عليه السلام ويقول لي يا محمد هذا

فلان

فلان بن فلان السلام فاقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

وروى ابو بريدة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة اشياء من الجفا ان يسول الرجل وهو قائم وان يمسح وجهه قبل ان يفرغ من الصلوة وان يسمع النداء ولا يشهد مثل ما يشهد المؤذن وان اذكر عنده ولا يصلي علي

فان قيل ما الفرق بين القران والحديث القدسي والحديث النبوي قلنا القران ما كان لفظه ومعناه من عند الله بوحي جلي والحديث القدسي ما كان لفظه من عند رسول الله ومعناه من عند الله والحديث النبوي ما كان لفظه ومعناه من عند رسول الله بوحي خفي فان قيل ما الفرق بين الملة والدين قلنا ان الملة ما هو المنزل من الله الى انبيائه والدين هو العمل بذلك المنزل والملة ما شرع الله تعالى لعباده على لسان الانبياء وتقابله الفاظه

قال الفقيه رضي الله عنه الواجب على كل مسلم ان يكثر من قول لا اله الا الله ويسأل الله تعالى في اناء الليل والنهار ان لا ينزع هذا القول عنه ويحفظ لسانه من المعاصي فان كثيرا من الناس يقولون هذا القول في مدة حياتهم ثم ينزع عنهم في آخر اعمارهم وذلك يكون بسبب اعمالهم الخبيثة ويخرجون من الدنيا على الكفر واي مصيبة يكون اعظم من هذا ان الرجل يكون اسمه من المسلمين في جميع ويبعث يوم القيمة واسمه من الكافرين فهذا هو الحسرة على الحسرة وروى الحسن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة على الصلوة فان كان قد اتمها على الكمال والتمام وهون عليه الحساب وان كان قد انتقص منها شيء قال الله تعالى للملائكة هل لعبدي من تطوع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم باعلى الفاعدين في المسجد جار الله تعالى في جهنم منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)